لما حذف الالف ويقال جحيفط منه النون للتصغير وكسرت الطاء انقلبت الالف ياء
فاعل اعلال قاض في النون والالف في جحيفط محذوف لان النون حذفت للتصغير
والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى
من حذف النون لكونها في الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف
النون لكونها طرفا وذو الزيادة الثلثة غيرها اي غير المدة الواقعة بعد الكسرة
التصغير يبقى الفضلى منها ويحذف الباقيان كمقيعس في مقعنسس حذفت
النون واحدى السينين وتبقى الميم لكونها الفضلى في الفائدة لدلالتها على
اسم الفاعل وقال المبرد بل يحذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصلي فلها
قوة واما ان كانت في ذي الثلث المدة المذكورة فانما يحذف منه حرف واحد
غير المدة لبقاء بناء التصغير معها كحميمير في حمارو وتحذف زيادة الرباعي
كلها مطلقا اي سواء كانت الزيادة واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فائدة
من غيرها او لا غير المدة المذكورة فانها لا تحذف كقشيعر في تقشعر
فانك حذفت الميم واحدى الرائين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه يخرج عن
امثلة التصغير وحريجيم في احرنجام حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف المدة
بل تقلب ياء لثبوت بناء التصغير معها ويجوز التعويض عن حذف الزائدة بمدة
بعد الكسرة الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة احرف لجبر نقصان الكلمة
بالحذف فان التعويض بها لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائدة فانه يخل به
فيما ليست المدة التي بعد الكسرة فيه كغيليم في مغتلم اما اذا كان فيه المدة
فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بها ولخروجه بالتعويض ح عن ابنية التصغير
فلا يعوض المدة في تصغير احرنجام وانما يقال حريجيم بمدة واحدة ويرد جمع
الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته ان كان له جمع قلة فيصغر جمع القلة لان بين

بناء

بناء جمع الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل
على تقليله تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون
بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه وكذا
اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهيط ونفير لانه مفرد اللفظ نحو غليمة
في غلمان فان غلمانا جمع كسرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو غلمة ثم يصغر
على لفظه او يرد جمع الكسرة الى واحده فيصغر واحده ثم يجمع الواحد المصغر
جمع السلامة بالواو والنون ان كان واحده مذكرا عالما لكونه بالتصغير صار
صفة والا جمع بالالف والتاء نحو غليمون في تصغير غلمان فانه يرد الى غلام
ويصغر ويجمع بالواو والنون لكونه مذكرا عالما ودويرات في تصغير دور
فانه يرد الى دار ثم يصغر ويجمع بالالف والتاء لكونه غير عالم وان لم يكن له
جمع قلة تعين رده الى الواحد كما تقول في تصغير شسوع شسيعات بالرد
الى شسع وما جاء من المصغرات على غير ما ذكر كانيسيان في تصغير
انسان وقياسه انيسان فكانه مصغر انسيان لكن استغني عنه بانسان
وعشيشية في تصغير عشية والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة لا
جتماع ثلث ياءات في التصغير واغيلمة في تصغير غلمة والقياس غليمة
واصيبية في تصغير صبية والقياس صبية وقوله شاذ خبر قوله وما جاء
واعلم ان قياس جمع غلام وصبي ان يجمعا على افعلة كغراب على
اغربة وقفيز اقفزة فيجوز ان يقال رد في التصغير الى القياس وقولهم اصيغر
منك ودوين هذا وفويق ذلك لتقليل ما بينهما اي لتقليل ما بين
اما باعتبار المماثلة كما في نحو لك اصيغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان
لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير

ن التصغير القياسي
لكنه ترك لاستغناء الكفاء بان صاغه

على افعلة م

Copyright © King Saud University